

يمكن إجراء تقويم الأسنان في أي عمر إذا كان العظم والأسنان واللثة بحالة جيدة

## د. مازن ناصيف من مركز أكنان لـ «الانباء»: يجب فحص الطفل في سن السابعة لاكتشاف سلامة الأسنان والفكين

الجديد في تقويم الأسنان القوالب الشفافة ونظام الديمون السريع والزرعات التقويمية

الذين يترددون في إجراء التقويم بسبب مظهره ننصحهم بالقوالب الشفافة أو الحاصرات الخزفية أو بالتقويم المخفي

نبدأ في التقويم بعد بزوغ الأسنان الدائمة أي في عمر 12 إلى 14 سنة وإذا كانت المشكلة في عظام الفكين فيجب البدء في سن صغيرة

مص الإصبع والبلع الطفلي الخاطئ والقلع المبكر أو المتأخر للأسنان اللبنية كلها تسبب اعوجاج الأسنان



د. مازن ناصيف  
اختصاصي تقويم الأسنان  
(رئيس كورمار)

كاتب: زينب ابوسيدو

الاسنان السليمة المنتسفة هي سر الابتسامة الجميلة، وكثير ما يسبب اعوجاج الاسنان وتراكبها وعدم اطباق الفكين تشوها لشكل الوجه وشعورا بالاحباط وعدم الثقة بالنفس.

«الانباء» استضافت د. مازن ناصيف اختصاصي تقويم الاسنان والفكين في مركز اكنان لطب الاسنان فأكد انه يمكن إجراء تقويم الاسنان في أي عمر اذا كان العظم والاسنان واللثة بحالة جيدة، ونصح الذين يترددون في إجراء التقويم بسبب مظهره، بإجرائه بواسطة الحاصرات الشفافة أو الخزفية، مشيرا الى ان تقويم الاسنان تطور كثيرا، واصبح بالامكان إجراء ما يسمى بالتقويم المخفي، والزرعات التقويمية التي تنوب عن اجهزة التقويم الخارجية التي قد لا يجذبها البعض بسبب منظرها.

وحدد د. ناصيف على ضرورة عرض الطفل على الطبيب المتخصص في تقويم الاسنان في سن السابعة لفحص الاسنان واللثة والفكين، مشيرا الى ان بعض الحالات يجب البدء بتقويمها في سن صغيرة خصوصا اذا كانت المشكلة في عظام الفكين.

وحول اسباب اعوجاج الاسنان، اوضح ان اهمها عادة مص الاصبع عند الاطفال، والبلع الطفلي الخاطئ، والقلع المبكر أو المتأخر للاسنان اللبنية، مضيفا ان بعض الحالات اسبابها وراثية، وإلى التفاصيل:

ما العمر المناسب لبدء علاج تقويم الاسنان؟  
● هذا يعتمد على نوع المشكلة فإذا كانت سنوية فإن العمر المناسب للبدء في تقويم الاسنان هو بعد بزوغ الاسنان الدائمة، أي في عمر 12 إلى 14 سنة، أما إذا كانت المشكلة هيكلية أي في عظام الفكين فيجب البدء بتعديل نموها من سن 7 - 11، كي لا تضطر لعلاجها بالجراحة بعد اكتمال النمو، كما توصي الجمعية الأمريكية لتقويم الاسنان أولياء الأمور باصطحاب اطفالهم لاستشارة طبيب التقويم في عمر السبع سنوات.

هل من الممكن إجراء تقويم الاسنان للكبار؟  
● نعم، يمكن إجراء تقويم الاسنان في أي عمر، في حال ان العظم والأسنان واللثة بحالة جيدة، فالتقويم يعتمد بالدرجة الأولى على صحة وسلامة العظم والأسنان، وإذا كانت سليمة فلا يهم عمر المريض.

اسباب اعوجاج الاسنان  
ما سبب اعوجاج الاسنان وعدم ترتيبها؟  
● هناك عدة أسباب منها عدم تناسق حجم الاسنان مع حجم الفك، وزيادة أو نقصان عدد الاسنان، وبعض العادات السيئة مثل مص الاصبع أو اللسان، وكذلك البلع الطفلي الخاطئ، والقلع المبكر أو المتأخر للأسنان اللبنية، وهناك حالات تكون اسبابها وراثية.

لماذا يجب تقويم الاسنان؟

● يجب تقويم الاسنان لتصحيح ما يسببه سوء الاطباق من مشاكل وظيفية من مضغ وبلع ونطق واضطرابات

تقويم الأسنان ضروري لتصحيح مشاكل المضغ والبلع والنطق واضطرابات المفصل الصدغي

ومشاكل في اللثة والأسنان



بالمفصل الصدغي ومشاكل في اللثة والاسنان، حيث تعيق تراكب الاسنان العناية به، الامر الذي يزيد من احتمالية التسوس وتشكل البلاك، اضافة الى مشاكل نفسية لاضطراب النواحي الجمالية الوجهية وسوء مظهر الاسنان والابتسامة.

ما انواع التقويم؟  
● هناك التقويم المتحرك بأشكاله المتعددة الذي عادة ما يستعمل للأطفال في مرحلة الاطباق المختلط والتقويم الثابت بأنواعه العادي والسريع وتوافر الحاصرات الشفافة لكل منها والتقويم اللساني أو المخفي واخيرا التقويم بالقوالب الشفافة.

آلام خفيفة  
هل يؤلم التقويم؟  
● بعد تركيب جهاز التقويم أو بعد جلسة التنشيط يحدث

الم بسيط نسبيا يستمر من يومين الى اربعة أيام عادة ويتلاشى تدريجيا وتختلف شدته بحسب الحالة وحسب عتبة الألم عند المريض، وحسب نوع التقويم المستخدم فهناك أنواع من التقويم يكون الألم بها اقل من التقويم العادي ويمكن التخلص من هذا الألم بتناول المسكنات الخفيفة.

ما مدة علاج التقويم؟  
● تختلف مدة العلاج من حالة الى اخرى فقد تتراوح من بضعة اشهر في حالات، إلى عدة سنوات في حالات اخرى.

هل هناك طريقة لاختصار مدة العلاج؟  
● التقويم السريع بالحاصرات ذاتية الإغلاق يمكن ان يقلل من نصف سنة الى تسعة اشهر من المدة في بعض الحالات، فيما لو عولجت

بالحاصرات العادية، وهناك حل جراحي يمكن في إجراء خدوش في العظم المحيط بالأسنان، تعمل على تقليل كثافة العظم وزيادة نشاط الخلايا العظمية حول جذور الاسنان، مما يساعد على زيادة سرعة حركة الاسنان.

بدون قلع  
هل قلع الاسنان ضروري لتقويم الاسنان؟

لا ليس بالضرورة، لكن بعض الحالات تحتاج لقلع بعض الاسنان، حسب شدة التراكب، أو البروز أو سوء الاطباق، أو غيرها من المعايير، وتتوافر انواع من تقويم الاسنان تمكننا من علاج العديد من الحالات التي تحتاج لقلع اسنان بالتقويم العادي من دون اللجوء للقلع.

هل تعود الاسنان

كما كانت بعد علاج التقويم؟  
● ان اربطة الاسنان تكون متوترة بعد علاج التقويم، وهو ما يسبب حركة الاسنان بعد فك جهاز التقويم، لذلك يجب على المريض الالتزام بوضع المثبت حسب تعليمات الدكتور المعالج، كي لا يحدث اي انتكاس.

التقويم المخفي  
ما الذي يمكن تقديمه للمرضى الذين يترددون في إجراء التقويم بسبب مظهره؟  
● لهؤلاء المرضى امامهم عدة خيارات، اما الحاصرات الشفافة أو الخزفية، أو التقويم اللساني أو ما يسمى بالتقويم المخفي، أو التقويم بالقوالب الشفافة.

ما الجديد في تقويم الاسنان؟

● لقد تطور تقويم الاسنان منذ البدايات الى ما وصلنا اليه من اسلاك تقويمية فائقة المرونة، وحاصرات ذاتية الإغلاق وانظمة تساعد على اختصار مدة العلاج وتقلل من آلام تقويم الاسنان، وتحد من قلع الاسنان، والتقويم بمساعدة الحاسوب كما في تقويم القوالب الشفافة، وبعض انواع التقويم اللساني أو الشفوي، والزرعات التقويمية التي بفضلها اصبح يمكن الاستغناء عن اجهزة التقويم الخارجية وحل بعض حالات التقويم الجراحي من دون اللجوء للجراحة.

ان تقويم الاسنان في تطور مستمر ما يضع اختصاصي التقويم في تحد دائم للمتابعة والدراسة والتدرب على آخر ما تم التوصل اليه لتقديم الأفضل والاحدث لمرضاه.



الزميلة زينب ابوسيدو تتاور د. مازن ناصيف

### عادة مص الإصبع

تعتبر منطقة محيط الفم من أكثر المناطق المتطورة عصبيا وعضليا عند الولادة، ويقوم المولود بمحاولة الرضاعة بشكل انعكاسي عند ملامسة أي جسم لمحيط الشفة وتستطيع ان ترى هذه المحاولات اذا لامست بإصبعك محيط الفم عند الطفل الرضيع، عندما يبدأ الطفل بتحريك يديه فإن أصابعه تلامس محيط الفم، وعندها يبدأ بمص أصابعه والإصبع الأكثر قربا للفم عند تحريك اليدين هو الإبهام.

عندما يصبح الطفل في عمر أكبر، فإنه يصبح قادرا على إمساك الأشياء بيده ودفعها نحو فمه ويستخدم الطفل هذه الوسيلة في محاولته التعرف على العالم الخارجي.

عادة ما يتوقف معظم الأطفال عن عادة مص الإصبع في عمر 2 - 4 سنوات دون ان تسبب هذه العادة أي تشوه في الأسنان أو الفكين، لكن بعض الأطفال ولأسباب مختلفة يستمرون في هذه العادة لعمر أكبر، وتشكل هذه العادة بعد عمر 4 سنوات خطرا حقيقيا على الأسنان والفكين عند بزوغ الأسنان الأمامية العلوية، لأن هذه العادة ستؤدي الى حدوث ميلان في الأسنان الأمامية العلوية باتجاه الشفة.

- تسوس الأسنان.
- امراض ما حول الاسنان.
- التعرض للكسر (خاصة القواطع الأمامية).
- مشاكل في المضغ والطعام.
- مشاكل في النطق والكلام.
- طمر الاسنان.
- مشاكل في المفصل الفكي.
- تأثيرات نفسية.

### عواقب عدم انتظام الأسنان

### ضيفنا في سطور

د. مازن ناصيف اختصاصي تقويم الاسنان والفكين في مركز اكنان لطب الاسنان.



حاصل على بكالوريوس في طب وجراحة الاسنان عام 1993 وماجستير في تقويم الاسنان والفكين عام 1998 وحاصل ايضا على شهادات في التقويم الشفاف والتقويم اللساني والسريع. يقوم د. ناصيف بالمعالجة التقويمية للاسنان والفكين للبالغين والاطفال، ويقوم بإجراء التقويم الشفاف والتقويم المخفي اللساني والتقويم السريع، وبدون خلع اسنان في معظم الحالات.

كما يقوم بعلاج بعض حالات التقويم الجراحي بدون جراحة بالاستعانة بالزرعات التقويمية.

وكذلك التقويم الوظيفي، والتقويم الوقائي ومعالجة المفصل الفكي الصدغي.

د. ناصيف عضو في الجمعية العربية والجمعية السورية لتقويم الاسنان وكذلك عضو في نقابة اطباء الاسنان السورية.